Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشجى الذى كان سمة طاغية على شعر عبد الصبور. وربما تسلل إليها الحزن من خلال التصوير الصادق لهموم القرية المصرية ومشاعر أبنائها من الريفيين البسطاء، وربما تسرب هذا الحزن من اسقاطات الشاعر لمشاعره وأحاسيسه على عناصر الطبيعة.. يقول صلاح:

كان فجرا موغلا فى وحشته
مطر يهمى وبرق وضباب
ورعود قاصفة
قطة تصرخ من هول المطر
وكلابٌ تتعاوى
مطر يهمى وبرق وضباب
وأتينا بوعاء حجرى..
وملأناه ترابا وخشب
وجلسنا
نأكل الخبز المقدد...
وضحكنا لفكاهه
قالها جدى العجوز
وتسلل..
من ضياء الشمس موعد..
فتفاءلنا .. وحيينا الصباح..
وبأقدام تجر الأحذية
وتدق الأرض فى وقع منفر
طرقوا الباب علينا
وأتى نعى أبى

إن تتابع الصور بطريقة المونتاج السينمائى وتقاطعها ـ بحدة ـ يعمق الإحساس بالصورة. وبالتالى تصبح جزئياتها قادرة على تفجير الشعور